

تفسير سورة الكهف (3) | الآيات (13-62) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في الحلقة الثالثة. من وقفات مع سورة الكهف. باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:00:00 يكون مختصر. مش هنستفيض في قصة اصحاب الجن提ين زي ما عملنا في قصة اصحاب الكهف هنقف مع باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق والاخلاص. ان هذا المجلس هيكون مع الآيات البينية - 00:00:23 اللي ما بين القصتين. اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت كانت نهاية قصة اصحاب الكهف وقلنا ان قصة اصحاب الكهف انتهت بمجموعة من الآيات ولا سيما آآ مجموعة من الاوامر. قلنا لو ايه ان شاء الله اللي - 00:00:39

تابع معنا اخر الدرس اللي فات المجلس الثاني قلنا ان القصة جه بعدها تلات اواني. واتلو ما اوحى اليك من ربك واصبر نفسك وقل الحق من ربكم. وقلنا عايزيين نحاول نصل ايه علاقة خواتيم القصة ديت بما تحتويه القصة والمعاني. مش بس هذه - 00:00:55 لا كمان ايات الجنة والنار طيب قبل ما ندخل في اه الآية الختامية اللي تعتبر شبه الختام قصة اصحاب الكهف اللي هي الله اعلم بما لبشو وزي ما قلنا ان الآيات ابتدت بمعنى العلم علم الله سبحانه وتعالى لنعلم ايها الحزبين احصى وانتهت بالعلم وان ده مهم جدا - 00:01:16

وهنشير ده ان شاء الله واقف مع الآيات لكن انا بس كان في بعض الحاجات عايزة اشير اليها معنى مجمل في القصة ممكن تكون فاتتني المرة اللي فاتت من هل يعني ممكن نسمى المقدمة دي اشبه باستدراكات لمعنى مهمة في القصة - 00:01:39 من المعاني اللي انا عايزة اتكلم عنها ان آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا خدوا بالكم الروايات بتقول ايه؟ بتقول ان هم لما اكتشفوا اصحاب الكهف الرجال نزل بالورق ارسلوا واحد منهم راح - 00:01:55

اه قالوا له ايه ده الورق اللي معك ده؟ الفلوس اللي معك دي فلوس قديمة بقى لها سنوات. لازم انت مين بدأ يعترف باصحابه خد المجموعة راحت معه المجموعة اللي راحت معه والناس اللي قابلها دول كانوا مؤمنين. يعني الروايات الاسرائيلية بتقول ان الملك الظالم وان الظلم والفساد والشرك انتهى - 00:02:13

نوع من التغيير في قضايا هامة قضايا التوحيد وغيرها فلذلك لما خدوا معه وراحوا هنا حصل نقطتين عايزة اتكلم عنهم. اول حاجة الروايات بتقول ان المجموعة دي اللي اكتشفت اهل البلد لما راحوا لاصحاب الكهف - 00:02:33

دول لقوهم دول كانوا مؤمنين. وان الله سبحانه وتعالى امات اصحاب الكهف في هذه اللحظة. بمجرد ما انكشف امرهم الله سبحانه وتعالى. اللي انا عايزة اتكلم عنه اول حاجة من العجيب ان ربنا يذكر لنا الابطال اللي ناموا وانعزلوا عن واقع التغيير. مش الابطال اللي قاموا بالتغيير. طب التغيير ده حصل ازاى - 00:02:50

واكيد التغيير ده كان فيه ملك ظالم وكان فيه ظلم وفساد وكان اللي بيtalk فقط في التوحيد آآ زي ما هم قالوا كده آآ انهم يظهر عليكم يترجموكم او يعيديكم في ملتهم. يعني اللي كان بيننطق بكلمة التوحيد كان بيرجم. وبعد كده جه ملك موحد. كيف حدث هذا التغيير لم يذكر - 00:03:10

الله لنا سبحانه وتعالى من الابطال الذين قاموا بالتغيير لم يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. العجيب ان ربنا ذكر البطولة في الناس اللي راحت ثم انامهم الله سبحانه وتعالى. انت متخييل يعني انت فاهمين المعنى - 00:03:30

اللي انا عايزة اقوله ان مش لازم تكون البطولة دايما فعل بتتفعله في فعل التغيير. مجرد قرار العزلة عن الفتنة والقيام بقول الحق وعدم

مساندة الظالم ده كانت بطولة. هم لم يتلبسوا بـ اي ظلم. الواقع كان مليء بالظلم مليء بالفساد مليء بالشرك. هم وقفوا في وجه الملك.
وانعزلوا عن هذا - 00:03:45

الواقع وذهبوا واكرهم الله سبحانه وتعالى بهذه الكرامات. فذكر الله قصة هؤلاء يعني احنا دايما لما بنجي نحكي قصص دايما عايزين البطل اللي قام بالتغيير وده مهم. لكن في ابطال اخر قد يموتون في السجون قد يموتون في - 00:04:05
الكهوف لا يعلم عنهم احد شيئا. ولكن الله سبحانه وتعالى يعلم فهناك ابطال احنا ممكن نسميهم الابطال المنسيون ينسون في آآ القراءة التاريخ وينسون في سرد الاحداث لكن الله سبحانه وتعالى يعلم - 00:04:22
اللي ممكن يكتب التاريخ اللي هيشفو الاحداث دي ويقول وقام فلان بعمل كذا وتواصل مع الملك كذا وعمل نوع من التغيير لأن في ناس تانية رفضوا الظلم وعاشا بعيدا في الكهف وما توا. ولم يكن الناس ليعلم عنهم شيئا. زي ما ابن عاشور حتى بيقول ان دي اشبه بـ 00:04:37
بان هي حادثة متكررة - 00:04:37

في هذا الزمان حديسة الاخطهاد الدينى ان مش كهف واحد فقط بـ الس بـ الي حصل فيه كده. ده امر متكرر. ان كان فيه ناس بتذهب آآ وتنعد في الكهوف حتى تموت - 00:04:58

هؤلاء لا يعلم عنهم احد شيء. فذكر الله عز وجل قصة هؤلاء. فكان الابطال مش بـ الس بـ الي قاموا بالتغيير. زي ما هيجيـلـنا مـسـلاـ فيـ الـاخـر زـيـ دـولـ قـرنـينـ. لا مـمـكـنـ يـكـونـ مـنـ الـبـطـولـةـ انـعـزـالـ الـظـلـمـ. مـنـ الـبـطـولـةـ عـدـمـ تـأـيـيدـ الـظـالـمـ. مـنـ الـبـطـولـةـ انـ تـقـفـ فيـ آآـ الاـ تـتـلـبـسـ بـ الـفـتـنـةـ.
وان تمتنع وان تفر من الفتنة - 00:05:08

فدي من البطولات. لـذلكـ منـ المعـانـيـ الـلـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـهـاـ فـيـ اـوـلـ مـجـلـسـ. وـاـنـ شـاءـ اللـهـ نـكـرـهـاـ تـانـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ المـجـلـسـ دـهـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ جـتـ فـيـ بـداـيـةـ السـوـرـةـ وـجـتـ هـنـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ القـصـةـ - 00:05:28

ان احسن عمالة بتختلف ازاي الصورة بتقول آآ ان في احسن عملا وعندنا اربع نماذج مختلفة اصلا يعني عندنا نموذج اصحاب الكهف اللي انعزلوا تماما عندنا النموذج اللي قام في واقع استضعف وعندنا نموذج طلب العلم. والسفر والرحمة في طلب العلم ومعرفة الله. وعندنا نموذج المجاهد اللي سافر الى يعني اقطاب الارض - 00:05:40

ذو القرنيين مين فيهم احسن عمالة؟ كل واحد بيقوم بالعمل المناسب له. كله ميسـرـ لـماـ خـلـقـ لـهـ. فالاحسن عملا لـفلـانـ قدـ يكونـ غيرـ احسنـ عمـلـاـ لـفلـانـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ فـيـ الزـمـانـ الـفـلـانـيـ غيرـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ فـيـ الزـمـانـ الـفـلـانـيـ. الـاحـسـنـ عمـلـاـ الليـ يـمـتـلـكـ اـدـوـاتـ مـعـيـنـةـ غيرـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ يـمـتـلـكـ لـاـ يـمـتـلـكـ هـذـهـ الـادـوـاتـ - 00:06:00

فكـلـ مـيـسـرـ لـماـ خـلـقـ لـهـ. طـيـبـ اذاـ مشـ عـاـيـزـ طـبـعاـ حـدـ يـقـولـ ليـ اـنـ كـدـهـ خـلاـصـ فـهـمـتـ صـغـرـيـ اـنـ هـرـوحـ اـنـاـ. وـزـيـ ماـ هـمـ رـبـنـاـ نـيـمـهـمـ
تلـتـمـيـةـ سـنـةـ اـنـاـ كـدـهـ اـيـهـ - 00:06:21

عشـانـ اـنـ اـكـونـ مـنـ الـاـبـطـالـ اـنـاـ آآـ اـنـاـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ. هوـ طـبـعاـ نـوـمـ الـا~نـسـانـ بـيـكـفـ اـذـاهـ عـنـ النـاسـ دـهـ شـيـءـ كـويـسـ جـداـ. ويـمـتـنـعـ عـنـ القـعـادـ
عـلـىـ السـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ وـالـلـبـخـ الـلـيـ بـيـعـمـلـهـ. دـهـ حـاجـةـ كـويـسـةـ - 00:06:31

بسـ دـيـ مشـ الـبـطـولـةـ. المـقـصـدـ هـنـاـ انـ الـبـطـولـةـ قـبـلـ النـوـمـ كـانـواـ هـمـ وـقـفـواـ وـامـتـنـعـواـ عـنـ التـلـبـسـ بـالـفـتـنـةـ ثـمـ ذـهـبـواـ. يـبـقـيـ دـهـ اوـلـ معـنـىـ اـنـاـ
عاـيـزـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ اـحـنـاـ دـايـماـ تـصـورـاتـاـ عنـ الـبـطـولـةـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ - 00:06:41

تصـورـناـ عـنـ الـاحـسـنـ عمـلـاـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ. لـأـ دـيـنـ بـيـسـعـ اـهـ نـاسـ كـتـيرـ اـهـ بـيـسـعـ اـهـ تـصـورـاتـ مـمـكـنـ الـا~ن~س~ان~ يـقـدـمـهاـ نـصـرـةـ دـيـنـ مشـ
تصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ هوـ الـلـيـ بـيـفـرـضـ عـلـىـ النـاسـ. المـعـنـىـ التـانـيـ - 00:06:55

ودـهـ معـنـىـ آآـ يـعـنـىـ هـيـحـتـاجـ نـوـعـ مـنـ التـفـكـيـكـ شـوـبـيـةـ فـاـنـاـ مـمـكـنـ هـشـيـرـ الـلـيـ اـشـارـةـ كـدـهـ كـنـتـ بـسـمـعـ فـيـ بـعـضـ القـضاـيـاـ الـفـلـسـفـيـةـ فـكـانـ
الـدـكـتـورـ طـيـبـ وـعـذـةـ كـانـ بـيـتـكـلـمـ بـيـقـولـ اـنـ مـاـ يـسـتـوـقـفـنـيـ فـيـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - 00:07:11

نـسـبـةـ الـفـائـدـةـ الـلـيـ الرـجـلـ بـيـقـولـ مـاـ اـسـتـوـقـفـنـيـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ لـمـاـ بـعـدـ اـنـ وـجـدـوـهـمـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـدـوـلـ اـهـلـ التـوـحـيدـ الـلـيـ ضـحـواـ
الـلـيـ سـابـواـ بـاـوـطـانـهـمـ وـمـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ بـالـكـرـامـاتـ. لـمـاـ لـمـ يـعـودـوـاـ وـيـصـلـحـوـاـ الـبـلـادـ - 00:07:27
لـمـاـ فـيـ مـعـظـمـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ؟ـ لـيـهـ ؟ـ حـتـىـ الـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـعـدـيـنـ اـخـتـلـفـواـ هـيـعـمـلـواـ اـيـهـ ؟ـ

في مكان موتهم هل هي ابنوا قبر ولا يتخذوا مسجدا واتكلمنا فيه - 00:07:46
اللي هي دي المرة اللي فاتت. فكان بيتسائل بيقول لماذا ان دول اماتهم الله سبحانه وتعالى وشار الى بعض المعاني مما اشار اليه
ومما يعني انا قد يعني احاول فهم النقطة ديت - 00:07:56

ان احنا ممكن نقول اه لكل زمان مصلحوه لكل زمان مصلحون. بمعنى احنا عندنا نوع من الثوابت وعندنا نوع من المتغيرات. عندنا
نصوص ثابتة وقضايا ثابتة التفاعل مع هذه النصوص. لاستخراج وسائل لاصلاح الواقع. بتحتاج انسان من ابن الواقع - 00:08:11
يلمس القضايا عارف المشاكل مشتبك مع هذا الواقع فيستطيع ان يقدم حلولا لا يقدم نزريات فقط فالصلح مهم جدا ان كل ما يجي
جيل من الجيل القديم يتعلم بكل اريحية انه يسلم الرأية بعد ان يعلمه وان يفقهه وان يبصره ان يسلم الرواية للجيل الجديد -
00:08:33

ان الجيل الجديد هو ابصر بالمشاكل بالواقع الجيل القديم آآ اضج اكتر بالحكمة. يعني مع الفارق الرهيب في التشبيه. لكن
زي ما آآ سيدنا موسى كده قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:08:54

تعالجتبني اسرائيل قبل قبلك وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لأ يطلع يطلب من ربنا سبحانه وتعالى التخفيف في الصلاة فسيدنا
موسى عنده تصورات بخبرته. لكن اللي اللي ينزل يحل الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09
فيالتالي يا جماعة المعنى اللي انا عايز اقوله هنا ايه؟ ان احنا عندنا ثوابت في الدين لا تتغير من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
خلاص الى قيام الساعة دي عندنا ثواب - 00:09:25

قضايا في التوحيد قضايا في اليمان. قضايا في العبادات عندنا ثوابت. وعندنا وسائل تستنبط وتستخرج من النص لاصلاح هزا الواقع
اللي بيحصل ايه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ببارك في اعمارنا وان يستعملنا في طاعته. تخيل مسلا - 00:09:35
ان ربنا سبحانه وتعالى استعملنا وابقى مسلا مسل هزه المجالس. يجي حد بعد مسلا اربعين سنة ويسمع مجالس القرآن دي. انا بتكلم
على واقعي. انا عايش قضايا معينة. فلما بشتبك او بتفاعل مع النص اخرج معاني معينة. صعب انك تنزلها - 00:09:54
كماء هي على الواقع اللي ممكن يبجي بعد اربعين سنة. زي ما بنقرأ للمفسر مسلا حاول يتفاعل مع الواقع من اربعين من اربعين او
خمسين او ستين سنة. هو طلع معاني متناسبة جدا. وكان اللي بيسمعه متعايشه مع هذه المعاني. فلذلك لكل زمان مصلحون. فمن
رحمة الله سبحانه وتعالى ان اماتهم - 00:10:10

ان الناس دي عشان تنزل لها افكار ولها حاجات عشان يتعرف على الواقع ويعرف تفاصيله ويعرف متغيراته. والوسائل الحديثة
المستعملة. ده قصة. فكان من رحمة الله عز وجل بهم ان امنوا - 00:10:30

اهو خلاص سلسلة التغيير بتستمر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وده ممكن يكون من المعاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم
اشار اليها ان كل ميت سنة بيعث الله من يجدد لهذه الامة امر دينها. يعني في فترة يعني دول تخيل دي - 00:10:42
تلتميت سنة النبي بيقول كل ميت سنة بتحصل تغيرات واندثار للدين وتراتبات للتقاليد والعادات بتحتاج حد يجي ينفض الغبار عن
هذه النصوص ويعيد تفاعل النصوص ويقدمها للناس بصورة جديدة مرة اخرى - 00:10:57
اه دول المعينين اللي انا كنت حابب اه استدرك بهم على الدرس اللي فات. مسألة ان البطولة ليست دائمًا في من يقوم بفعل التغيير
قد يكون ببطولته ان يعزل عن واقع الفتنة. عندنا النماذج احسن عملا موجود اصحاب الكهف. وعندنا دول قرنين. المعنى الثاني لكل
زمان - 00:11:16

طيب ختمت القصة بقول الله سبحانه وتعالى قل الله اعلم بما ليثوا له انا اشرت للاية دي سريعا المرة اللي فاتت بس كان كنا
طولنا فانا هعید بسرعة آآ وقفه سريعة معه كده قل الله اعلم بما ليثوا له - 00:11:36

طيب السماوات والارض. ابصر به واسمعه. ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. في قراءة ولا تشرك في حكمه احدا
انت اختم الاية بهذا الكلام العظيم عن علم الله. وقلنا يا جماعة والمعنى ده آآ يعني عميق او في القصة. الله سبحانه - 00:11:54
وتعالى يعلم تفاصيل الاحداث. السائر في الطريق الى الله يمر بتفاصيل ويمر بهموم ويمر بمشاكل ويمر بقضايا قد لا يعلم عنه اه احد

شيئاً لكن الله سبحانه وتعالى علیم بما يمر به. علیم علیم بتفاصيل الاحاديس ذي ما ذكرنا المرة اللي فاتت قول الله سبحانه وتعالى -

00:12:16

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. فتخيل ختام الآية الله اعلم بما لبثوا. المدة والكيفية والاحاديث والزمان والمكان وهو اعلم بما لبثوا. فهذا معاني آآ قد تنسى اثناء الطريق. اثناء الطريق مشاكل وهموم وابتلاءات -

00:12:36

احاداث فقد يعني يصيب الانسان ان هو فقدان الاتصال بالله خلاص بقى بيصارع آآ الابتلاءات الدينية كما يصارع اهل الدنيا ابتلاءاتهم الدينية. لا انت آآ وترجون من الله ما لا يرجون. مهم جدا -

00:12:56

دار الاتصال الغيبي بالله سبحانه وتعالى. اول ما يفقد الانسان الاتصال ده وده بيتجلى في قيام الليل لما يفقد الانسان الاتصال الغيبي آآ في الصلة في قيام الليل لما يفقد هذا الاتصال بعالم الغيب بيضعف -

00:13:11

ان دي سر قوة الانسان اصلا وبيستمد القوة من معاني الحق المبنوته في الوحي. من اتصاله بعالم الغيب الانسان لما بيتصلك بعالم الغيب الله على كل شيء قدير. ما من موضع اربع اصابع الا فيها ملك ساجد وقائم. فيبرى اهل الباطن انهم قلة -

00:13:26

ده شوذمة قليلون اصلا اهل الباطل هم ايه اصلا في العالم؟ كون بال مجرات بالكواكب بالشموس عالم عظيم مين اهل الباطل دول اصلا؟ فيزيداد القوة ويزداد الانسان يكون عنده انطلاقة لذلك الآية اللي بعد القصة وده من اه من اعجاز القرآن واتكلمت عنه قبل كده درس -

00:13:43

الخطاب القرآني امتنى ببيجي الامر القرآني بعد التهيئة و كنت ضربت اظن مثال بصورة غافر شرحتها في سورة غفرانتي بقى بيجي الآية اللي انت بعد ما القلب يهيا. وقل الحق من ربكم. القوة النفسية اللي تخلي الانسان يقول الحق من ربكم بعد ما شاف ايات -

00:14:03

وحصل تهيئة للقلب فتدفعه دفعاً لهذا القول فينبغي دائمًا ان ندرك ان هناك معاني قد تنسى اسناء السير. الطريق الى الله سبحانه وتعالى لابد للانسان ان يستحضرها دائمًا. الله اعلم -

00:14:19

بما لبثوا. له وحده سبحانه وتعالى. غيب السماوات والارض. في غيب في السماوات وفي غيب في الارض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. احداث تحدث في الارض لا يعلمهها اعلمها الى الله سبحانه وتعالى. بعد كده اسلوب تعجب. ابصر به واسمي. المعنى الاشهر وده اللي عليه غالب المفسرين وذكره ولم يذكر غيره -

00:14:32

قال ابصر به اي ما ابصره. سبحانه وتعالى. ليس احد ابصر منه سبحانه وتعالى. ما اسمعه. ليس احد آآ يسمع مثله سبحانه وتعالى. فليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالله سبحانه وتعالى يبصر كل شيء. ويسمع كل شيء. تفاصيل تفاصيل احداث يعلمهها الله سبحانه وتعالى -

00:14:52

في قول تاني آآ ذكرموا آآ اظن اول من ذكره فيما رأيت يعني ابن عطية وتناقله بعد كده كعادتهم يعني من يأخذ من العطية القرطبي وابو حيان وغيره وهو كعادتهم يأخذون من المعصية بل حتى احيانا دون ان ينسبوا ذلك اليه -

00:15:11

آآ قال ابصر به اي بالوحي واسمع به العالم. يعني انت تحتاج تبصر بالوحي ايه الدافع لده؟ هل في دافع معين عقدي؟ الله اعلم لكن هنا ان الآية اللي بعدها على طول واتلوا ما اوحي اليك -

00:15:28

ان انت وده معنى موجود في وقت المحوي اليك لا آآ يعني تنظر الى القصص التاريخي اللي اللي مفرق في عالم الغيب الا من خلل الوحي لان في تفاصيل لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى وذكرت ده -

00:15:43

في آآ المجلس اللي فات على طول لنعلم اي الحزبين احصى. ذكرت آآ كلام ابن عاشور في احداث تاريخية خلاص هي تاهت لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى. فلابد ان -

00:15:56

ابصر هذه احداث بمعايير الوحي ابصر به واسمع ما لهم من ولي. يعني ايه ما لهم من دونه من ولي شوف الايات تثبت ثم تنفي عنك اي شيء. زي لا الله الا الله كده. تثبت ان الله سبحانه وتعالى علیم بكل شيء. ان الله بصیر بكل شيء. ان الله سمع بكل شيء. فممکن واحد يتخيّل؟ طب ما انا ممکن الجأ -

00:16:06

لأن يفعل مثل ذلك لن تجد مثل الله سبحانه وتعالى. فيقول الله سبحانه وتعالى ما لهم من دونه من ولية. الولي الذي هو يقال من معاني الولي القرب. يليان يليني القريب منك. آآ الولي القريب الذي يعلم - 00:16:28

ما تحتاجه الولي الذي بيتولى امورك عن قرب يعلم تفاصيل ما تحتاج اليه. طيب يعني ما له من دونه من ولية؟ العلماء ذكروا اكتر من قوم فيه تلات او اربع اقوال - 00:16:47

قيل ما لهم؟ ما هم دي مين الاول؟ دايما من في التفسير فك الضمائر بيساعدنا على معرفة المعنى. لما تحب تفسر او تفقه معنى اية تحتاج تفك الضمائر وترجعها الاسم الظاهر بتاعتها. قالوا ما لهم - 00:17:00

قيل ما لاهل الكتاب الذي قصدي ده هناخره لقوله الاخر ده ما لي اصحاب الكهف ما لهم ما لاصحاب الكهف من ولية الا الله سبحانه وتعالى. ما لهمش حد في الوقت ده غير ربنا. يعني الاية بتقول ان لولا ان الله علیم بكل شيء - 00:17:19

والله سميع بكل شيء. وبصير به بكل شيء كان ضاع. من رحمة الله بنا يعني ازيك يا جماعة احنا بنقول ايه؟ بنقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب - 00:17:35

كنا ضعنا سيدنا ابراهيم لما رأى القمر والشمس بتقلل قال لا احب الافالين. انا محتاج الله يتولى امري لا يتركني فلذلك ما لهم من دونه اي ما لاصحاب الكهف من دون الله من ولية. من الذي سيتولى امورهم وهم في الكهف؟ من الذي تولى امورهم - 00:17:45

تلتميت سنة وازدادوا تسعه. من الذي تولى امورهم؟ من اللي منع ان السباع تأكل لحومهم؟ او يجيء ظالم ويفتش في الكهف ويجدهم من الذي منع كل هذه الامور وهم نائمون - 00:18:06

زي ما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كده لا تطعه واسجد واقرب. من الذي سيصرف عنك الاذى وانت ساجد في وضع لا تستطيع حتى ان ترى فيه عدوك - 00:18:19

والله سبحانه وتعالى لا تطعه واسجد واقرب. فهنا ايضا من الذي حفظكم وانتم نائمون؟ فالذي حفظ اصحاب الكهف في كفهم وفي نوهم قادر على ان يحفظكم ايها المسلمين. طيب بيقى القول الاول ما لهم من دونه من ولية اي من - 00:18:29

الذى سيتولى كفایتهم اي اصحاب الكهف. وقيل ما لهم اي مال الخلق جميعا. مش بس مال يا اصحاب لأ. الله لم يتولى اصحاب الكهف فقط. بل سبحانه وتعالى هو قائم على كل نفس سبحانه وتعالى هو الحي القيوم لا تأخذ سنة من عمره. وقيل ما لهم اي مال اهل

الكتاب - 00:18:49

من ولية اذا اعرضوا عن كتاب الله سبحانه وتعالى واصروا على التمسك بكتابهم. من الذي سوف يمنع عنهم عذاب الله؟ ان اصر اهل الكتاب على التمسك بما في كتابه من تحريف وتبدل واعرضوا عن كتاب الله من الذي سيتولى الدفاع عنكم - 00:19:09

ما له من دونه من ولية ولا يشرك سبحانه وتعالى في حكمه احدا. قيل في حكمه في قضائه. يفعل ما يشاء اذا اراد ان يحفظ هؤلاء او ان يسلط هؤلاء على هؤلاء الكون كونه هو الملك ملكه يفعل فيه ما يشاء. هذه من العقائد التي يرسخها - 00:19:27

هو القرآن علينا. الملك ملكه سبحانه وتعالى. لا الله الا هو. لا يشرك في حكمه وقلة في القراءة ولا تشرك في حكمه يعني لا تظن ان هناك من يقوم بذلك او لا تشرك في حكمه قيل لا تسأل غيره - 00:19:47

الحكم هنا ممكن يكون القضاء القديري او الامر الشرعي لا تسأل غيره. فيكون المعنى ايضا لا ترجع الا الى آآ الوحي يعني اليوم الطبري قال وهو المتفرد بالحكم سبحانه وتعالى. وقيل ايضا ومن انفراده بالحكم علمه بالغيب سبحانه وتعالى - 00:20:05

الا فلا تسأل الا هو. طيب بيقى ختام القصة مليء ومفعم الكلام عن العلم وقدرة الله وبصر الله وسمع الله سبحانه وتعالى اية تجعل الانسان واذ لا يخاف وهو سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. طيب نيجي بقى للتلات اوامر واتلوا ما اوحى اليك - 00:20:25

من كتاب ربك اتلوا ايه من معنى التلاوة تقرأ الامر بالقراءة واما معنى وده اللي ذكره الامام الطبري بمعنى الاتباع القمر اذا تلاها اي اذا تبعها فتلا الشيء اي تبعه. فاتلوا ما اوحى اليه. واتلوا اي اتبع ليس مجرد القراءة. ليس المقصود من الوحي - 00:20:45

هو مجرد القراءة ولكن الاتباع واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. طيب الفكرة هنا ايه ان ربنا سبحانه وتعالى عايزين نركز في الاية

دي قوي مهمة ذكر قصة غريبة. ناس كانت بتختلف فيها وحواليها اساطير ونقاشات وخلافات وغير ذلك. فراحوا سألوا النبي صلى الله

- 00:21:08

فأسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن القصة دي. فالنبي قال الروايات المشهورة سيخبركم ولم يقل ان شاء الله عاتبه الله ثم اخبره الله بالقصة وكان ربنا بيقول له في اخر القصة - 00:21:31

لا تنشغل بغير الوحي. اتلوا هذا الوحي. لا تنشغل بالقصص من هؤلاء ولا من هؤلاء معك النور. معك المصدر حقيقي لهذه الاحاديث. اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. لا تنشغل بغيره سبحانه وتعالى. ده اللي احنا ممكن بالنسبة لنا كمسلمين اللي احنا ممكن نقول توحيد مصدر - 00:21:42

للتلقي. ليه؟ القرآن. ان يا جماعة لما نقول توحيد مصدر التلقي مش معناه ان احنا ما نقرأش قصص ولا ما نقرأش روايات ولا نقرأ كتب اخرى ولا حتى كتب فيها افاق وافكار. لا - 00:22:02

المركز اي المهيمن. اذا كان القرآن ربنا قال لنا ان هو مهيمن على الكتب السابقة التي انزلها الله. يعني اللي ربنا انزلها الوحي مهيمن عليها. القرآن مهيمن عليه. افلا يهيمن على الكتب اللي كتبها البشر؟ لـ يعني نعرض المعارف التي نستقيها من البشر - 00:22:12
على الوحي فان خالفتها اعرضنا عنها. وان وافقتها اخذنا بها. وفي هناك القسم اللي بنسميه المskوت عنه ده اتكلمت عنه كتير. ان في معارف سكت عنها الوحي لم يعارضها سؤال واحد. خلاص لأ خدتها - 00:22:32

فلابد الانسان ينكب على كتاب الله سبحانه وتعالى. ده المصدر الاساسي لمعرفة الانسان ولرؤية انسان العالم. لأن هي يا جماعة طريقة طريقة عرض القرآن للقصص بتختلف عن اي كتاب بشري. ودي كنت فصلت فيها في مقدمة سورة يوسف ان اللي يقرأ سورة يوسف حتى في التوراة كنت لو تفكروا في مقدمته - 00:22:45

ذكرت آآ دكتور سامي عمري كان عامل مقارنة اظن من ستة واربعين وجه ما بين طريقة التوراة قصة يوسف والقرآن فان ازاي طريقة القرآن مختلفة في آآ اخبارنا بقصص آآ الغيب اللي حصل في الارض ولم نشهدة - 00:23:04

مختلفة ازاي دي اتكلمنا عنها برضه كتير يعني سواء مختلفة. اي الاحdas اللي بيركز عليها الوحي؟ طريقة عرض الوحي. المعاني اللي القرآن بيدهلك وببيتها فيك اسنان آآ سرد هذا القصص. واتلوا ما اوحي اليك من كتاب ربك. بيقى اذا - 00:23:25
من المعاني الأساسية لو تفكروا فالدرس اللي فات احنا زكرنا اختلاف اه اصحاب الكهف والرقيب قلنا الرقيم فيها خلاف ايه هو الرقيم؟ من الاقوال التي ذكرت وذكرها الامام الندوى آآ ومال اليها وذكرها ابن عاشور ان ده كان كتاب وان الرقيم - 00:23:44
انا مقوم كتاب واختلفوا يعني ايه كتاب؟ هل فيه اسماؤهم ولا في قصتهم؟ ولا كتاب كانوا بيتعبدوا فيه؟ فيه اه بقايا من اثار الرسل بيكراوه؟ وزي ما انا لا استطيع الترجيح انا مجرد اميل الى هذا القول. خدوا بالكم اصحاب الكهف والرقيم. لو ان الرقيم ده الكتاب اللي اللي كان فيه آآ - 00:24:06

بقايا من الثالث يتبعدوا به. خد بالكم اصحاب الكهف واصبر نفسك. والرقيم واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. فالختام بس هي معكوسه الختام بدأ بالوحي واتل ما اوحي اليك واصبر نفسك. يعني انت تحتاج - 00:24:26

الوحي مع صحبة مؤمنة. حتى تستطيع ان تواجه العالم وتقول لكل العالم الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حتى تكتسب هذه القوة وهذه الانطلاقة النفسية انت تحتاج الحاجتين دول. بيئه مؤمنة صالحة - 00:24:42

وحى تدارسه. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. لما الانسان يمن عليهم بالاقبال على وحي الله سبحانه وتعالى ومدارسة هذا الكتاب. مع صحبة صالحة هو بيكتسب قوة لأن هو النور والسكنينة والرحمة ويذكرهم الله فيمن عنده - 00:24:57

فيتكلم بشقة فلما يجي يقولها بكل ثقة واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته. من الحاجات اللي بتخلி الانسان يخاف انه يحط في كتاب او يقتنع بافكار كتاب يقول لك طب ما جايز غلط. ما جايز الجديد والابديت يغير فيه حاجات. ما جايز تيجي حاشية تكتب عليه تنقض. مجازي حد - 00:25:13

يرد عليه. لا لا مبدل لكلماته. يعني الحاجات اللي بتخلி انسان يخاف انه يقتنع بفكرة ممكن تبقى غلط يقول لك انا ضايع

عمرى مش كده معنى اللي ربنا يذكرني لما نيجي لله؟ معنى كلمة اضيع عمرى دي القرآن اشار اليها. هنا في الآية دي. لأن دول ضحوا بعمرهم اصحاب الكهف ساب كل حاجة يا شباب - 00:25:39

ومعهم فلوس ساب كل حاجة. ممكن واحد يقول له انتم ضيغتم عمرك القرآن رد على الفكرة الخبيثة الشيطانية دي. اللي بتيجي الانسان في الطريق الى الله انت ضيغت عمرك. ليه عملت كده؟ فمن الحاجات اللي بتتفسد الانسان ثقة - 00:26:00

لا مبدل لكلماته. المؤمن يا جماعة واسق يحط كل ما يملك في ده. المنافق لا ما يعرفش يعمل كده. المنافق ما يعرفش يحط كل امكانياته المنافق يخاف لما بييجي يركب في سفينة الایمان لقد اخذنا امرنا من قبل. يخاف يحط كل حياته لنصرة هذا الدين - 00:26:13

لا مبدل لكلماته. فقيل آآ لا مغير لما اوعد الله سبحانه وتعالى به ووعد به. ان اللي ربنا وعد المؤمنين بشيء. وعد الكافرين بشيء فلما بييجي يوم القيمة المؤمنين مش هيتصدمو. الكفار هم اللي هيتصدموا. المؤمنين هيقولوا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فمن معاني لا مبادئ لكلماته في الدنيا - 00:26:31

وفي الآخرة وكلمات الشرعية اللي انت بتقتنع به وبنتبين به مش هيتبديل المعانى الشرعية ولا مبدل لكلماته القدرة قدر الله اموراً لن تتغير فانت بتكون مطمئن واعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. فلا مبدل لكلماته بتخليلك تطمن - 00:26:51

على المستوى التدين بالدين ده وعلى مستوى الاقدار على مستوى الشرع انت مطمئن وعلى مستوى الاقدار انت مطمئن وقيل مبذر لكلماته يعني مش هيطلع آآ لو الكلام بيمر على اصحاب الكهف مستمر قصدي على اصحاب الكهف مش هتططلع اثار - 00:27:14
ولا كتب ولا دراسات تطلع ان القرآن غلط. فانت قل قل الحق من ربكم. قل القصة دي بكل ثقة. يعني القصة دي رح اتلوها على الناس. لأن طبعاً في دراسات - 00:27:33

في ده وكلام وفي الآخر تمر الازمان واكتشفوا ان هم غلط. واللي اشار للمعنى ده آآاليوم الندوى لما نشرته لكم في كتاب اللي هو الصراع بين الایمان والمادة من خلال آآسورة الكهف اللي اتجمع في كتاب دراسات قرآنية بتاعه - 00:27:43
ان كل محاولات الطعون في طريقة عرض القرآن بقت بالفشل لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. طيب يعني ايه لـن تجد من دونه ملتحدا الاول يعني ايه من دونه؟ الهاء. احنا قلنا من اللي بيساعدنا؟ الهاء دي. الهاء فيها قولين - 00:27:57

اما القرآن ان تجد من دون القرآن ملتحدا. يعني دلوقتي يا جماعة اما نحب نفس راية الكلمات الغريبة محتاجين نعرف معاناها الضمائـر. محتاجين نفكها ونرجعها لاسم الظاهر. وفهم الجملة على بعضها ايه علاقة ده ده فاعل ده مفعول. ساعتها بتفهم زي ما حد بيكلمك عادي انت فاهم الكلام. لأن ما فيش فيها مفردات غريبة. فاهم تركيب الكلام على بعضه - 00:28:19

طيب يعني ايه ولن تجد من دونه ملتحدا ناخذ القول اللي ذكره الامام الطبرى اتقال آآعشان خـد بالـك اللي بيختار قول بيضطرد فيه. الطبرى قال اتلوا اي اتبـع اطلب ما اوحيـي اليـك من كتاب ربـك اتبـع ما فيـ هذا الكتاب - 00:28:39
وقدر هنا محنـوف الامام الطبرى قال فـان اعرضـت عنـي الوـحي فـلن تـجد من دونـ الله مـلـجـأ يـصـرف عـذـاب اللهـ. فـازـا يا جـمـاعـة الدـاعـيـة الى اللهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى لـو فـكـرـ دـه اـحـنا مـش بـنـتـكـلـم عـلـى الكـافـرـالـلي اـعـرـض عـنـ القـرـآن دـه بـس حـتـى الدـاعـيـة اـنـه يـعـرـض عـنـ الوـحيـ وـيـأـتـي - 00:29:00

مناهج اصلاحية بديلة سيعقبه الله سبحانه وتعالى. انت يعني ده كتير في القرآن الآيات اللي جـتـ للنبيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ فيـ النبيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـبـتـهـ اللهـ وـهـوـ اـخـشـى اـتـقـىـ النـاسـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـخـشـاهـمـ. فالـآـيـاتـ دـي اـحـناـ بـنـسـتـفـيدـ مـنـهـ تحـذـيرـ 00:29:22

بلغ ما انزل اليـكـ منـ ربـكـ. وـانـ لـم تـفـعـل فـما بلـغـت رسـالتـهـ. فـانـ اـعـرـضـتـ عـنـ الوـحيـ فـلنـ يـمـنـعـ عـنـكـ عـذـابـ اللهـ اـحـدـ اـبـداـ لـنـ تـجـدـ بـتـيـجيـ زيـ ماـيـكـونـ اـنـ هـتـقـعـدـ تـدورـ مـشـ هـتـلـاقـيـ 00:29:42
مـلـتـحـدـةـ اللـحـدـ المـكـانـ المـاـيـلـ الـلـيـ تـسـتـخـبـيـ فـيهـ تـلـجـأـ لـزـلـكـ قـالـواـ مـلـتـحـدـةـ بـمـعـنـىـ مـلـجـأـ لـانـ مـلـحـدـةـ جـاـيـةـ

اللحد وملتحدة معلش يعني استحملوني على وزن مفتعل فيها تكلف. فمهما تكفلت حماية تحميك. لو اهل الارض اجتمعوا على ان يحموك بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. لن يستطيعوا. فلن - 00:29:58

من دون الله ملتحاده اختيارات الطبق. وقيل انتجي من دونه اي الوحي. بمعنى ايه؟ لو انت فكرت اه خدوا بالكم احنا هنا بنتكلم في السياق ماشي قصة حصلت في احداث زمان وما حدث عارف تفاصيل احداثه في خلافات تاريخية لو انت حاولت توصل للقصة دي - 00:30:23

بعيد عن الوحي او افكار آآ معاني الوجود الواحد لما يقدر يشوف آآ مسلا آآ قصة الفلسفة وقد ايه الناس دي تاهت وكل ما يجي واحد ينقد اللي قبله ويجيب وعال من التوهان. فالقرآن بيقول لك وفر عمرك. اطلب اوحى اليك من كتابه - 00:30:43

في حاجات غريبة ليس لها مصدر الا الوحي. ما تحاولش هتضيع عمرك في الفاضي. ده آآ ذي بتاع ايمان عبدالرحيم بيقول ده ده من رحمة ربنا ان ربنا بيتوفر لك عمرك في الوحي. انت تروح تتعب نفسك. ربنا بيقول لك - 00:31:03

في قضايا لو حاولت تجييها برة الوحي لن تجد ملجاً. ولو قعدت تدور مش هتلافق. ولو يعني عصرت الافكار ودورت وقرأت في التاريخ وقعدت عباقرة واذكياء مش هيعرفوا يصلوا لحاجة. دي حاجة فوق طاقة البشر - 00:31:20

لازم فيه منطقة معينة لن تصل اليها بدون واحد. في منطقة تستطيع ان تصل التجربة والخطأ. لكن في منطقة معينة تحتاج اليها يحتاج فيها للوحي. ربنا بيقول لك هنا لو خدنا القول اللي ننتجنا من دونه اي من دون القرآن - 00:31:36

على هذا الوحي آآ كنت دايما المقال اللي بحبه ومقال تطوير الطريق بتاع ابراهيم السكران. ما تضيعش عمرك. فيه حاجات هتقعد تضيع. يعني لو قعدت تناقش اهل الكتاب وهم يجيبوا لك - 00:31:53

اثار ودراسات تاريخية وتناقش مع اصحاب الكهف. القرآن خلصها دي القضايا المهمة اللي حصلت في اصحاب الكهف. دي المعاني المهمة اللي احنا نطلع بها. دي المعلومات المهمة. ما سوى ذلك؟ تضيع اعمار. وهنقدر تناقش وفي الاخر مراء - 00:32:06

مش هتوصل معهم لحاجة ولا هستفيد حاجة تضيع عمرك. في في نقاشات في قضايا غريبة آآ هي نوع من انواع المراء. في قضايا كلامية والله يا جماعة الواحد بيقرأها قلبه بيقوسو - 00:32:21

ليست هي الطريقة القرآنية لاثبات التوحيد. الطريقة الكلامية طريقة معنطة ليست هي طريقة القرآن الطريقة الواضحة اللي اللي بتصل للقلب الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخلاصة ما تضيعش عمرك. يعني من معاني الآية ديت - 00:32:32

اه واكلوا مع واحد من كتاب ربک لا مبدل لكلمته لم القاطعة لن تجد من دونه لو قلنا من دون الله كأنها تهدید لو قلنا من دون الوحي اه آآ يعني كانها تحفيز على الاقبال على الوحي فانك لن تجد من دونه ملتحدا. فلاسف فيه ناس ضيغعت اعمارها - 00:32:49

وضيغعت آآ افكارها وضيغعت جهدها بعيد عن الوحي. الواحد لما بيقرأ لهؤلاء آآ يعني بيصعبوا عليه الطاقة الذهنية دي لو كانت آآ اتححطت في استنباط معاني من الوحي وتطبيق معاني الوحي في الواقع كان هتطلع درر وكتير من المصلحين كانوا في اخر حياتهم بيندموا انه ما قضوش عمرهم مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:33:08

فلا تزاحم كتاب الله سبحانه وتعالى بغيره في هذه القضايا التي خص بها الوحي. طيب ده المنهج ده النور ده الكتاب طيب الاشخاص بقى او التطبيق العملي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. خد بالك - 00:33:31

لما بنرجع نسكت احنا دي من خواتيم اصحاب الكهف. انت عايز تنجو من الفتنة. يعني لو احنا قلنا اين كهفك كهفك اللي تلجا اليه هو الوحي مع صحبة صالحة. كهف النجاة من الفتنة هو الوحي - 00:33:54

مع الصحبة الصالحة. تجعلك تقول الحق من ربکم. بدون خوف يبقى ده الكهف اللي انت محتاج تلجا اليه ولن تجد من دونه ملتحا. طيب واصبر نفسك زي ما هم صبروا نفسهم مع بعض اصحاب الكهف. واصبر نفسك مع الذين - 00:34:09

يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه. ولا تعودوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع طولت عليكم انا معلش لأن الآيات البيانية دي فيها فوائد تربوية مهمة - 00:34:25

واصبر نفسك الآيات دي بيقال ان هي لها نفس سبب النزول ايات الانعام. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء اسألوا هنا الامر

اکد اشد توکیلا. لیه؟ هنارک مجرد لا تطرد ما تطردهمش - [00:34:45](#)

هنا مش بس ما تطردهمش واقعدهم يعني هنارک لا تطرد. لآ هنا واصبر نفسك طيب الصبر اصلا من معانيه الربط الشيء في المكان حتى يثبت حتى لا يتحرك. لكن الدابة المصبورة اي المربوطة انت عايز تضرب عليها سهل فترتبط - [00:35:01](#)

فڪأن انت بتجاهد نفسك بتتميل للروغان. بتتميل لترك هذه البيئة. المغريات كثيرة للخروج خارج هذا الكهف المغريات الدنيوية يعني آا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا المباريات كتير اللي بتمر من امام هزا الكهف - [00:35:20](#)

انت تحتاج تصبر نفسك. مع مين؟ ربنا ما ذكرش اشخاص بعينهم ذكر او صاف ان احنا مش متبعدين باشخاص بعينهم ولا بجماعة بعينها ولا بحزب بعينه ولا بشيخ بعينه. لأن ده ممكن يفتتن وممكن يتقلب. لأن برضه الاية ديت - [00:35:39](#)

زي انا عايز دايما يا جماعة ان يعني من نحس ان لو الواحد اكتسب نوع من التفكير المتوازن المنطقي هيعرف يحل ازمات كتير بتقابلها في الحياة. لأن دايما الحياة مش سنانية - [00:35:56](#)

واحد يقول لك طيب واصبر نفسك احنا على دين يدعون ربهم. الاية بتفيـد مهما حصل ما تسيـبـهمـشـ. ايـوهـ مـهـماـ حـصـلـ منـ الـابـلـاءـاتـ الـدـنـيـوـيـةـ مشـ مـهـماـ حـصـلـ منـ انـ هـمـ فـتـنـواـ وـبـدـلـواـ وـغـيـرـواـ لـأـ سـبـبـهـمـ - [00:36:08](#)

يعني الواحد يعني من الاسئلة ممكن تيجي يقول لك ايه آآ كانت لسه حد بيـسألـنيـ اختـ وـآـ مـعـلـمـةـ وـآـ يـعـنـيـ حـسـتـ انـ دـيـنـهـ بـيـقـلـ وـدـيـنـهـ بـيـفـسـدـ وـمـصـمـمـةـ تـكـمـلـ مـعـهـ لـانـ الصـحـبـةـ الصـالـحـةـ. لـأـ هوـ ربـنـاـ حـطـ لـنـاـ مـعـيـارـ - [00:36:22](#)

كانت من الاسئلة الجميلة قوي اللي ابراهيم السكران فرج الله عنه اتسأل ان في اختلافات بين الناس نسمع كلام مين فمن احد الا وجه اللي تعرف تختار بينها اثر ده عليك في دينك. فهنا ربنا بيقول لك مع جاب اعمال اعمال المرتبطين بالوحى. يدعون ربهم بالغداة والعشى. دول بـيـأـثـرـواـ عـلـىـ دـيـنـكـ؟ـ بـيـخـلـوـكـ تـتـجـهـ - [00:36:37](#)

الى الله مش الى قبر مش الى جماعة الى الله. انت قلبك بيتعلق بالله سبحانه وتعالى. انك تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى فرضا. وفي نفس الوقت انت تحتاج مجموعة. فانت تحتاج - [00:36:59](#)

تنوازن. المجموعة دي هتبعدك عن دينك؟ لـأـ لـزـلـكـ اـنـاـ عـمـلـتـ درـسـ قـبـلـ كـدـهـ اسمـهـ بـعـنـوانـ حتـىـ لـوـحـدـكـ. وفي نفس الوقت انت تحتاج بيـئـةـ صـالـحـةـ. فيـقـولـ لـكـ اـنـتـ حـيـرـتـنـيـ. يـعـنـيـ اـشـوفـ - [00:37:09](#)

فيـهاـ صـالـحـةـ وـلـاـ هيـ اـقـعـدـ لـوـحـدـيـ؟ـ لـأـ الـاـصـلـ اـنـكـ مـحـتـاجـ صـحـبـةـ صـالـحـةـ. طـبـ هـذـهـ الصـحـبـةـ وـارـدـ بدـأـتـ تـفـسـدـ بدـأـتـ تـبـدـلـ بدـأـتـ تـنـحـرـفـ بدـأـتـ تـغـيـرـ اـنـتـ هـنـاـ مشـ بـالـعـكـسـ الـوـاجـبـ اـنـكـ تـتـرـكـهـمـ - [00:37:19](#)

ان اللي ده بيـتجـهـ نـاحـيـةـ الفتـنةـ. اـنـ اـيـمـانـكـ هـنـاـ بـيـقـلـ فـالـاـنـسـانـ مـحـتـاجـ يـكـونـ عـنـدـهـ اـهـ صـدـقـ الصـدـقـ بـيـنـجـيـ فيـ قـضـاـيـاـ كـتـيرـ. اـنـ تـرـيدـ انـ تـصـلـ الىـ اـيـهـ؟ـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـداـةـ وـالـعـشـىـ. يـرـيـدـونـ وـجـهـهـ. مشـ عـاـيزـ حاجـةـ تـانـيـةـ. يـعـنـيـ تـلـكـ الدـارـ الـاـخـرـةـ - [00:37:31](#)

نـجـعـلـهـاـ لـلـذـينـ لـاـ يـرـيـدـونـ عـلـوـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـسـادـ طـلـبـ العـلـوـ وـطـلـبـ الـاـنـتـصـارـ وـاحـنـاـ اـعـلـىـ منـكـمـ وـاـنـاـ شـيـخـيـ مشـ عـارـفـ اـيـهـ لـاـ لـاـ اـنـسـيـ الكلـامـ دـهـ خـالـصـ بـسـ الكلـامـ دـهـ وـدـايـماـ بـحـبـ حـدـيـشـ شـرـحـ مـهـدـيـ اـبـانـ جـيـعـانـ لـلـاـمـامـ اـبـنـ رـجـبـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ - [00:37:49](#)

ديـ منـ الـاحـادـيـسـ الـلـيـ الـيـ يـعـنـيـ يـفـضـلـ منـ طـالـبـ عـلـمـ يـقـرـأـهـ كـلـ فـتـرـةـ حتـىـ يـجـدـ نـيـتـهـ. هوـ نـيـتـهـ اـيـهـ؟ـ فـيـ طـلـبـ عـلـمـ اوـ نـيـتـهـ اـيـهـ فـيـ الدـعـوـةـ اوـ نـيـتـهـ اـيـهـ فـيـ الـاصـلاحـ؟ـ ماـ هـيـ اـنـ هيـ بـتـفـسـدـ. يـاـ جـمـاعـةـ ماـ هـوـ فـيـ حاجـةـ اـسـمـهـ شـيـطـانـ - [00:38:06](#)

زيـ ماـ هـيـجـيـلـنـاـ انـ شـاءـ اللـهـ انـ رـبـنـاـ مـنـ عـلـيـنـاـ وـكـمـلـنـاـ يـجـيـ لـنـاـ اـهـ فـيـ قـصـةـ طـلـبـ عـلـمـ مـعـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ الشـيـطـانـ اـهـ مـاـ فـيـ شـيـطـانـ فـانـتـ مـتـصـورـ اـنـ الشـيـطـانـ هـيـسـيـبـكـ ماـ يـفـسـدـشـ عـلـيـكـ نـيـتـكـ؟ـ لـأـ يـحـطـ لـكـ عـقـبـاتـ وـيـحـطـ لـكـ فـتـنـ وـيـحـطـ لـكـ نـاسـ تـصـرـفـ عنـ الطـرـيقـ وـتـفـسـدـ عـلـيـكـ نـيـتـكـ وـتـخـلـيـ نـيـتـكـ - [00:38:20](#)

الصراعـ والـانتـصـارـ لـأـ اـنـ يـرـيـدـونـ وـجـهـهـ. بلاـشـ تـخـلـيـ الصـونـ يـصـرـفـكـ عنـ هـذـهـ النـيـةـ يـبـقـيـ اذاـ الـاـيـةـ اـنـ فـيـ نـاسـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـهـدـاـةـ وـالـعـشـىـ. لـوـ لـقـيـتـهـمـ تـمـسـكـ بـهـمـ. طـبـ اـصـلـ هـمـ بـقـىـ دـمـهـمـ مـشـ خـفـيفـ. اـصـلـ هـمـ مـشـ عـارـفـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ - [00:38:37](#)

وـاـنـاـ بـيـتـعـرـضـ عـلـيـ فـتـنـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ. حـاـوـلـ تـرـبـطـ نـفـسـكـ. اـصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الذـينـ. لـزـلـكـ اـسـمـ الـوـصـولـ هـنـاـ جـهـ التـعـرـيفـ بـاـوـصـافـهـمـ لـيـسـ باـشـخـاصـ الذـينـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـداـةـ وـالـعـشـىـ. طـولـ العـبـادـةـ وـطـولـ اـبـنـ عـطـيـةـ اـدـخـلـ هـنـاـ مـعـنـىـ جـمـيلـ اوـيـ قـالـ لـهـ وـيـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ طـلـبـ

العلم. يدعون ربهم بالغدوش وكذلك يدخل فيه الدعوة الى الله. يدخل فيه - 00:38:53

اعمال الصالحة الناس اللي ما بتقرب منهم ايمانك بيزيد. تبعد عن الفتنة. بتعمل اعمال صالحة. تذكر الله سبحانه وتعالى. تحس انك اكثر استعدادا للموت. تستيقظ للدار الاخرة. هؤلاء تمكث معهم مباشرة - 00:39:19

لكن انت فتن وخلافات والحياة كلها مشاكل الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد بقوم شرآ اعطائهم الجدل وصرف عنهم العمل والعياذ بالله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوش والعشي يريدون وجهه. طيب - 00:39:35

ما كان كفاية واصبر نفسك. مش بس واصبر نفسك ولا تعود عيناك عنهم. الاية دي مليئة بالامر ان هو يثبت معهم هو العلماء هنا لما واحد وقفوا مع الاية دي قالوا هو ايه موقع الاية هنا؟ هل هنربطها بالمعاني الموجودة في قصة اصحاب الكهف - 00:39:52

ولا نشوف سبب نزول؟ وده يا جماعة من اللي بيشرى تنوع النزرة لما نص على سبب نزوله ونبص على السياق ده اللي بيشرى المعنى القرآني. اللي بص اسباب نزول قالوا ايه؟ قالوا معنى جميل اوي. قالوا ان لما قريش راحت - 00:40:10

قل لنا كده ايه قصة اصحاب الكهف دول؟ ايه موضوع فيه واحد سافر يمين وشمال ذو القرنين وفيه واحد وقل لنا كده فلما النبي اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف اتوقع ان هم يسلموا. في ناس كده تقول لك هو آآقل لي كده ايه اللي تقول له كذا. يقول لك اه طب وما تقول لي دي هو هو اصلا مش جاي يسلم - 00:40:25

يعني حتى اذا جاءوك جاين يعملا ايه؟ يجادلونك هو جاي يجادل طيب فلما طلبو فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف. قال له طب بص آآ خلاص احنا اقتنينا بس احنا مش هنقدر وسط الناس دي والله. آآ اطرد لنا الناس دي والقراء دول نقدر معهم ازاي؟ ما ما اقدر اعقد معهم. يعني برسليش ما يسمحليش ان انا اعقد مع دول. اطردنا هؤلاء - 00:40:44

ده ربط ما بين قصة اصحاب الكهف ان لما افهمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم قصة اصحاب الكهف ولم يجدوا فيها مطعا. فهو عمال بيدور على اي حاجة. فقال لك والله اصل المكان مش مكيف - 00:41:03

اي في واحد كده هو بيتك عشان يمشي. فقال له والله اطرد هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك آآ اربط الصورة ببعضها في اول السورة فلعلك باخع نفسك. ربنا كان بيحرزه من ان هو يبقى كأنه هيموت نفسه عشان هم يسلموا. فالنبي نفسه ان هم يسلموا - 00:41:13

ودايما الداعية يعني اي داعية تخيل لو انا مسلا ا تعرض على فرض ان انا داعية ربنا يستعملها يعني. آآ واحد آآ طيب غلبان فقير مسكسن وجاي يقول لي علمني وكذا يعني شوية المعلومات الصغيرين اللي عندك دول عرفهمني فطيب حاضر. وقدامي واحد منصب عظيم - 00:41:32

بس ده معرض. وعمال يحط شروط ويحط قواعد وده مقبل فانت طبعا لو الاتنين مقبلين ننزل الناس منازلهم. طب ده معرض اتكلمت على ده في المعايير في صورة سبق. يعني هنا برضو هنا معنى المعايير. لأن خدوا بالكم سبحان الله القرآن مرتبوا ببعضه - 00:41:53

اصحاب الكهف فهموا المعايير مش بالزينة مش بالفتنة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيعلمنا برضه المعايير تختار ازاي؟ تختار دول ولا دول؟ مين اللي تهم به؟ مين اللي تقبل عليه؟ في آآ كان في آآ خطبة تقريرا عنوان فالصو - 00:42:14

كنت عملت اسمها معايير زائفة. ان احيانا احنا بنبه بمعايير زائفة. فانت تقبل على المنصب. فربنا بيقول له انت عايز تسيب دول تزيد زينة هو النبي صلى الله عليه وسلم عايز حاجة زي النبي كان اكثر الناس اعراضا عن الدنيا. قال ما لي ول الدنيا. امال يعني ايه تزيد في حق النبي؟ يعني احنا في حقنا؟ اه احنا نزيد زينة الدنيا. يعني انا واحد للا. انا - 00:42:30

ممك اقول اه وسبيك من زين جوني لكن اول ما ينعرض عليك حاجة بسيطة جدا نسأل الله السلامة والعافية ممك انسان يفتقى. الانسان لابد ان يتعلم ان يتعلّم القلب بالله. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:42:50

على دينك. اللهم لا عاش الا عيش الآخرة. امال يعني ايه لا تزيد امال يعني ايه في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ تزيد زينة الحياة الدنيا؟ اي تزيد لها لنصرة الدين. هو نفسه يقول لك طب ما دول لو - 00:43:00

واسلموا هم عمالين يقولوا كده. وراهم ناس. انما ده فقير غلبان وراه ايه؟ خلينا نهتم بدول. فقد يفكر الانسان طب ما اطرد دول ايه يعني يعني انا باقعد افker والله - [00:43:10](#)

طب ما انا اتفق معهم تقول لهم معلش طب انا هطركم واحد دول لا الایمان يكون واضح في معايير يا جماعة لازم تبقى واضحة هؤلاء السابقون هؤلاء المقدمون هؤلاء بذلوا هؤلاء هم السابقون - [00:43:21](#)

اثر المشهور اظن لما كان ابو سفيان اظن سهيل ابن عمرو كانوا جاؤوا على باب عمر استاذن فيما اذكر يعني ممكن اكون لخبطت في الاسماء بس استاذن ابو سفيان سيدنا عمر لم يأذن له استاذن سهيل فلم يأذن له فجهة خباب فاذن له وجه سلمان فاذن له - [00:43:33](#)

مش فاكر مين اللي تعصب؟ اظن سهيل احنا سادة قريش وزبي ووقفنا ويدخل هؤلاء وكان سيدنا عمر الخليفة فقال ابو سفيان فيما ذكر هو القائل يعني هؤلاء دعوا فاجابوا ونحن ابطانا - [00:43:54](#)

دول ايوة دول سابقين. ايوة في حاجة اسمها السابقون الاولون. دول سبقوها فازاي لن اطرد هؤلاء فيه معايير للتقديم زي مين اللي يقف ورا الامام في يا جماعة معايير سابقة القضية مش ان فلان آمنصب ولا فلان وزير ولا لا القضية - [00:44:09](#) معايير عند الله سبحانه وتعالى ولكنك عند الله لست بكاسد. اومال يعني ايه خافضة رافعة؟ ان المعايير الزائفة دي ستظهر على حقيقتها يوم القيمة فنهاد الله سبحانه وتعالى عنها. يعني اووعي اقعد افker - [00:44:24](#)

اذا الواحد بيغلط اخطاء اكبر من كده بكثير. في معاييره وتقييماته للناس. ده ان مجرد انك ما تطردش دول وتقعد دول بس عايزين يقعدوا لوحدهم اللي طالبينه ذلك في بعض الروايات وفي صحيح مسلم. رواية آـ سعد ابن ابي وقاص قال فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع - [00:44:36](#)

قعد يفكر صلى الله عليه وسلم. ما هو انت دول جايدين يقول لك اطرد دول ما هو انت خد بالك ده هيبي معيار بعد كده انت بتورس ده ده انت آـ ده هيبي تشريع - [00:44:57](#)

آـ رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الوحي لا تطرد في الانعام وهنا مش بس لا تطرد ولا تدعو عيناك عنه ما تسبيهمش يا جماعة في معايير غائبة. قال صلى الله عليه وسلم انما تنتصرون بضعفائكم - [00:45:10](#)

ضعيف اللي انت مستضعفه في الصف ده اصل ما بيعرفش حاجة وغلبان ده ممكن يكون يرفع اصبعه الى السماء فيدعوه فيستجاب له رب اشعث اكبر مدفوع بالابواب. النبي لما عذر رجل وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا يا سلام ده بس يتقدم لي حد واحنا نفتح له الابواب على ده لو قال اي كلمتين - [00:45:26](#)

هنعمل خمسميرت لايوك وشير على طول ده بس يقول حري ان اذا تكلم ان يسمع وادا خطب ان يخطئ وتناني غلبان قال ما تقولون في هذا؟ قال لك لا لا ما حدش هيتجوزه ولو قال كلمتين ولا - [00:45:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهزا اي الفقير خير من ملي الارض مثل هذا. تصحیح المعايير هذا لا يقدمه الا الوحي. فقال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. حتى لو كانوا فقراء ولا تدعو عيناك عنهم. تدعو - [00:45:54](#) يعني تخليش عينك تتجاوز وجهة العين يعقبها وجهة الجسد يعقبها وجهة القلب انت لما عينك الانسان يا جماعة على بعضه انسان متكامل، القرآن يخاطب الانسان ككل. طول النظر لشيء لا تمدن عينك لأن عينك انت بتمددها بزينة. آـ - [00:46:11](#)

آـ يروي ان كان اذا رأى شيئاً اعجبه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. بيمعن مد العين يقطع ذلك انك تعطس اه ده جميل قوي. وبعدين ده العين. وبعدين الجسد بعد كده القلب - [00:46:32](#)

في ناس يا جماعة مبادئها اتغيرت بسبب قعدها بعيداً عن الذين يدعون ربهم رشيد. قعدوا مع فسدة قعدوا مع ظلمة اتغيروا مفاهيم مصطلاحاته اتغيرت الواحد لما بيسيب نفسه يقدر فترة طويلة بعيداً عن آـ اهل الدين واهل الدعاء واهل الدعوة قلبه بيتغير. مصطلاحاته بتتغير - [00:46:46](#)

همومك بتتغير بترجع مهموم. انت ممكن تقدر مع ناس تقول انا مهموم ان فيه ناس آـ بعيدة عن الاسلام. فيه آـ كم مليار كافر؟ فيه آـ

اذاي ندعو شباب المسلمين دي هموم. تقدعد مع ناس تانية تفاجئ ان همومك اتغيرت كحامل المسك ونافخ الكير. الهموم قد تتغير

كانت - 00:47:05

وانـت لا تـشعر ايـاك لا تـعدـو عـينـك عنـها انـك انت يـقول لكـ اـنا لـقيـت نـفـسي اـتـغـيرـت ايـوهـ ماـ هوـ اـنـت اـتـغـيرـت لـذـلـكـ هوـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ نـهـيـ اـنـ اـحـنـاـ نـمـكـتـ فـيـ دـيـارـ الـكـفـرـ. قـالـ لـاـ تـرـىـ اـنـ اـرـاهـمـاـ. مـاـ اـنـتـ هـتـتـغـيرـ 00:47:25

الـليـ بـيـبـتـلـىـ بـذـلـكـ لـابـدـ اـنـ يـبـحـثـ عـنـ بـيـئـةـ مـؤـمـنـةـ يـنـغـمـسـ فـيـهـاـ. وـاصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـنـ مـعـ مـجـمـوعـ وـاحـدـ مـشـ كـفـاـيـةـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ مـضـارـعـ مـسـتـمرـ. رـبـهـمـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ يـرـيدـونـ وـجـهـهـ. وـلاـ تـعـدـوـ عـينـكـ مـجـرـدـ اـنـكـ تـشـيلـ عـينـكـ 00:47:40

عـنـ بـيـئـةـ الـاـيـمـانـ فـتـرـةـ هـتـلـاقـيـ نـفـسـكـ بـتـتـغـيرـ. هـتـلـاقـيـ نـفـسـكـ هـمـومـكـ اـتـغـيرـتـ. مـصـطـلـحـاتـكـ اـتـغـيرـتـ. وـجـهـتـكـ فـيـ الـحـيـاةـ اـتـغـيرـتـ. وـبـعـدـ كـدـهـ لـمـاـ وـجـهـتـكـ بـتـتـغـيرـ. وـدـهـ اـتـكـلـمـتـ عـنـهـ فـيـ دـرـسـ الـقـرـارـ التـانـيـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ 00:47:57

اـنـ اـنـتـ مـعـلـشـ حـتـةـ تـرـبـوـيـةـ خـلـيـنـاـ نـقـولـهـاـ بـتـحـطـ عـوـامـيـدـ اـسـمـنـتـ مـاـ هـوـاـشـ تـرـوـجـ يـعـنـيـ تـيـجيـ بـعـدـ مـاـ بـعـدـ تـيـجيـ تـرـجـعـ اـهـ العـيـالـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ الـقـرـضـ وـالـقـسـطـ مـشـ عـارـفـ تـرـجـعـ خـلـاـصـ 00:48:13

بـقـتـ عـوـامـيـدـ اـسـمـنـتـ فـلـزـكـ مـنـ الـبـداـيـةـ لـاـ تـعـدـ عـينـكـ عـنـهـ. تـرـيدـ زـيـنـةـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـقـهـ كـانـ يـرـيدـهـاـ لـنـصـرـةـ الـدـيـنـ. لـاـ هـنـاـ فـيـ مـعـايـرـ اوـلـوـيـةـ فـيـ 00:48:30

زـيـ قـلـتـ لـكـ الـلـيـ هـمـ الـأـتـنـيـنـ مـقـبـلـيـنـ دـهـ لـهـ قـضـيـةـ اـخـرـيـ فـيـ حـقـنـاـ اـحـنـاـ نـحـذـرـ مـنـ فـتـنـةـ الـدـنـيـاـ تـرـيدـ زـيـنـةـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ تـطـعـ بـيـقـىـ مـشـ بـسـ اـنـتـ خـدـ بـالـكـ اـنـتـ مـشـ بـسـ اـنـتـ جـوـاـكـ دـوـافـعـ لـلـدـنـيـاـ لـأـ فـيـ غـيـرـكـ بـيـدـفـعـكـ 00:48:41

يـعـنـيـ الـأـنـسـانـ بـيـبـتـلـىـ مـنـ دـاـخـلـهـ؟ـ كـلـنـاـ اـهـ مـاـ اـبـحـ الدـنـيـاـ لـاـ تـوـصـيـ حـرـصـاـ اـحـنـاـ بـنـحـبـ الدـنـيـاـ. يـعـنـيـ طـبـيـعـيـ اـنـاـ بـحـبـ الدـنـيـاـ بـحـبـ اـهـزـيـنـةـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ. اـمـالـ هـيـ اـسـمـهـ زـيـنـةـ؟ـ هـيـ بـتـزـينـ 00:48:56

يـعـنـيـ اـنـسـانـ حـبـ اـلـيـهـ ذـلـكـ دـهـ مـنـ الدـاـخـلـ وـمـنـ الـخـارـجـ فـيـ وـاحـدـ بـيـقـعـدـ يـزـنـ عـلـيـكـ يـوـسـوـسـ الـوـسـوـسـ الـصـوتـ الـخـفـيـ شـرـحـ صـورـةـ الـنـاسـ بـقـىـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـوـسـوـسـ فـرـبـنـاـ يـقـولـ لـكـ وـلـاـ تـطـعـ تـطـعـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ بـيـعـطـيـ اوـامـرـ. يـعـنـيـ كـاـنـهـ بـيـدـيـكـ نـصـائـحـ. فـيـجـيـ لـكـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ آـآـ وـالـلـهـ اـنـاـ لـكـ نـصـيـحـةـ مـيـنـ يـاـ اـخـيـ؟ـ وـالـلـهـ الـلـيـ 00:49:06

بـتـعـلـمـواـ دـهـ غـلـطـ اـنـتـ مـاـشـيـ فـيـ طـرـيـقـ غـلـطـ وـمـضـيـعـ عـمـرـكـ فـيـ الـفـاضـيـ. وـمـضـيـعـ شـبـابـكـ فـيـ الـفـاضـيـ. وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ اـيـهـ؟ـ خـدـ بـالـكـ قـلـبـهـ. الـلـيـ قـبـلـهـ وـاـتـلـ ماـ اوـحـيـ الـلـيـ. الـلـيـ بـيـبـتـلـىـ عنـ الـوـحـيـ قـلـبـهـ يـغـفـلـ. مـنـ اـبـتـعـدـ عنـ الـوـحـيـ يـغـفـلـ قـلـبـهـ 00:49:30

دـيـ قـاعـدـةـ. خـدـ بـالـكـ مـشـ يـغـفـلـ عـقـلـهـ. لـاـنـ الـلـيـ مـحـركـ اـنـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ. الـمـحـركـ الـقـلـبـ. فـطـالـمـاـ الـقـلـبـ غـافـلـ خـلـاـصـ هـوـ هـيـصـبـحـ مـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ طـرـيـقـ. وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ. وـهـذـهـ عـقـوـيـةـ 00:49:47

الـمـعـتـلـةـ هـنـاـ قـصـةـ عـقـيـدـيـ يـعـنـيـ قـالـوـاـ اـغـفـلـنـاـ اـيـ وـجـدـنـاـ هـاـغـافـلـاـ التـفـسـيـرـ دـهـ خـاطـئـ. اـغـفـلـنـاـ اـيـ اـعـقـبـهـ اللـهـ بـالـغـفـلـةـ اوـ اـخـوـانـاـ مـشـ مـعـنـاـهـ وـجـدـنـاـهـ تـلـاقـوـهـاـ فـيـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ دـيـ غـلـطـ لـهـمـ مـنـحـ عـقـدـيـ مـعـيـنـ. لـكـ اـضـلـمـ اللـهـ 00:50:03

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ يـسـتـحـقـونـ ذـلـكـ فـاـقـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـنـاـ. ذـكـرـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ اللـيـ هـيـ مـرـتـبـطـةـ بـهـ. وـاـتـلـ ماـ اوـحـيـ الـلـيـ. اوـ ذـكـرـنـاـ اللـيـ هـمـ يـرـيدـونـ وـجـهـهـ الـلـيـ هـمـ بـيـذـكـرـوـاـ رـبـنـاـ 00:50:21

اـصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ رـبـهـ. فـاماـ ذـكـرـنـاـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـنـاـ. هـوـ غـفـلـ عـنـ اـيـهـ؟ـ اـمـاـ عـنـ الـوـحـيـ وـاماـ عـنـ ذـكـرـ الصـحـبةـ الـصـالـحةـ. الـذـيـنـ كـانـوـاـ ذـكـرـ اللـيـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـهـ 00:50:33

يـعـنـيـ اـيـهـ مـبـتـدـعـ عـنـ فـيـ الـعـبـادـاتـ مـعـ صـحـبةـ صـالـحةـ اوـ اـبـتـدـعـ عـنـ مـصـدرـ الـنـورـ فـطـبـيـعـيـ اـنـ يـاـكـلـ اوـمـالـ هـيـثـبـتـ اـزاـيـ؟ـ لـذـلـكـ كـانـ فـيـهـ مـقـطـعـ مـشـهـورـ بـعـنـوـانـ الـقـلـبـ يـقـسـوـ تـلـقـائـيـاـ هـيـثـبـتـ اـزاـيـ؟ـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـقـفـالـ 00:50:46

قـلـبـهـ عـنـ دـكـهـ. طـيـبـ اـولـ مـاـ يـبـتـدـعـ عـنـ الـوـحـيـ وـبـيـتـدـعـ عـنـ الـنـورـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ؟ـ وـاتـبـعـ خـدـ بـالـكـ مـشـ وـتـبعـ حـتـىـ. تـكـلـفـ الـلـاتـيـاعـ وـاتـبـعـ هـقـولـ لـيـهـ؟ـ مـاـ هـوـ يـاـ جـمـاعـةـ 00:50:58

اـنـسـانـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـدـقـ الـاسـمـاءـ حـارـثـ وـهـمـامـ. طـبـيـعـيـ الـاـنـسـانـ جـواـهـ هـمـومـ وـطـبـيـعـيـ اـنـ يـحـرـثـ. يـفـعـلـ اـشـيـاءـ الـاـنـسـانـ لـابـدـ اـنـ شـيـئـاـ. لـابـدـ اـنـ يـتـجـهـ فـيـ اـتـجـاهـ شـيـئـ. كـلـ النـاسـ يـغـدوـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـبـاـيـعـوـ نـفـسـهـ فـمـعـتـقـهـاـ اوـ مـوـبـقـهـ.

فاللي مش هيمشي الاتجاه ده يمشي بالاتجاه ده - 00:51:08

واتبع هواه طب وان يعني اللي مش هيتابع الوحي هيتابع الهوى. اللي هيتابع الهوى ايه؟ النتيجة المعرض عن الوحي. اللي تبص عليه كده كان امره فرطا. الناتج النهائي للمبتعد عن الوحي امره فرطا. حياته افترطت. يعني ايه فروطات - 00:51:27

بصراحة فيها كلام كتير جميل يعني. قيل هلاكا وقيل ضياعا وقيل فسادا وقيل صرفا. وقيل كبرا ذلك من المعاني الجميلة ان قالوا من معاني الفرت الاسراف والكبر والخيال قالوا اه كلمة جميلة قوي قال ان لما راحوا يطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء قال لقد افترط في مسألته انه يعني ازاي يطلب انه يطرد هؤلاء - 00:51:47

لقد افترط في مسألته واحب ان يرتفع عند الله بغير تقوى. فيه ناس تحب ترتفع عند الله وعند الناس بغير تقوى. عايز يبقى مشهور بدون اعمال. يعني عايز يبقى اه اه من المشاهير عايز يكون من الاعلام وهو من الاقزام. اذا كان اسم كتاب قبل كده اعلام واقزام. هو عايز يكون مشهور - 00:52:11

هو مجرد لا شيء. الفرطة ان هو يظن انه في نفسه آآ يعني هو شايف نفسه شيء عظيم. هو يفترط في آآ وصفه لنفسي او في رؤيته نفسه او في الظلم او في الكبر - 00:52:32

او في التكبر وطرد الفقراء خد بالك لو احنا شيلنا الوحي شيلنا معايير الوحي. طب ما هو انا صاحب منصب. امشي يا ابني انت وهو من هنا اللي هاقد - 00:52:46

هتبقى غابة البقاء الاقوى. يعني نزع الوحي عن الحياة هيحول الحياة لغابة. هيطرد الفقراء ارأيت الذي يكذب بالدين اول ما فكر الدار الآخرة بيتشال ايه اللي يحصل؟ فذلك الذي يدعه اليتيم الدعوة كأنه دفع البهائم. اتعامل مع اليتيم - 00:52:58

الانعام والعياذ بالله. طولت عليكم كالعادة. طيب اه ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن واتبع هواه كان امره فرطا. احنا قلنا ده يعني الحياة بدون وحي في اخر عمر من الاوامر قبل اية الجنة والنار وقل الحق من ربكم ده بقى هنا الایه - 00:53:15

التهيئة النفسية حصلت القصة آآ الاوامر في الآخر الحق من ربكم. قل امر انك تستعمل بالحق. اما الحق اللي هو المذكور قصة الكهف انك تقولها وما تخافش. او الحق اللي هو عموم الوحي او الدعوة الى الله. او الحق جاء من ربكم ولا يضره فقر فقير - 00:53:36
عشان الاية لها رطوبة. وقل الحق من ربكم وليس من فقير او من غني. انما هو من الله. فمن ارتبط بالحق فقد علا وارتفاع هي ليست بارتباط بالدنيا. الحق من ربكم لا ي شأن له بعني او بفقير. وقيل حق من ربكم يعني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله - 00:53:56

سبحانه وتعالى. جاء بهذا الحق. فمن شاء الله له الايمان فسيؤمن. ومن شاء الله له الكفر فسيكفر فلن اضيع في حسرات عليكم فلعلك ما يخلع نفسك. يعني قيل من معاني الاية دي ما تضيعش عمرك عليهم. قل الحق وخلاص وما تنشغلش بهم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكون. وقيل هذه الاية - 00:54:17

ليست آآلان لو المعنى ده فهي فيها نوع من التصوير للنبي صلى الله عليه وسلم. وقيل هي تهديد من شاء في اليمن ومن شاء فليكفر فليكفر ليست اختيار. هي تهديد - 00:54:37

لان بعدها على طول يقول لك ايه ده عادي اللي لو واحد مؤمن وعايز يكفر عادي آآ من حقه انه يسيب الاسلام في اي وقت ربنا بيقول ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فربنا بيقول انا اعتدنا للظالمين نرا - 00:54:49

احاطة بهم سرادقها طيب آآ احنا قلنا من المعاني الحق من ربكم فلا ينفي ان ان ينظر الى ضعف اهله وفقرهم بل يعرف الحق بنفسه انا اعتدنا للظالمين نارا اختم بآيات الجنة والنار. عايز بس اشير لمعنى - 00:54:59

حاولوا لما تلاقوا آيات جنة ونار ضمن سياق قصص او ضمن صورة انت عارف اسباب نزولها ووقت نزولها ركزوا معي في الحاجتين دول. عشان دي تبقى قاعدة تفيدني. حاولوا قدر المستطاع بدون تكلف - 00:55:18

لما تلاقى آيات جنة ونار وسط آيات قصص او وسط سورة انت عارف سبب نزولها او الخلفية بتاعة الصورة في النزول هتجد مصطلحات جوة آيات الجنة والنار جوة آيات الجنة والنار - 00:55:33

ترتب على المؤمنين وتلطف عليهم. يعني شف انا اعتدنا للظالمين نارا. احاط بهم سرادق ليه هنا احاط بهم سرادقهم اشمعنا ده في وسط المصحف؟ الاحاطة السرادق اللفظة دي ما جتش غير هنا السرادق - 00:55:52

الحائط الكبير والجدار محيط بهم. ليه؟ ما هو زمي ما كانوا بيحاوطوا المؤمنين ويحاصروه ويمنعوهم لدرجة انه اضطر انه يروح للكهف. هو هيحاصر. وان اعتدنا هل الظالمين اللي هم المذكورين في القصة ابتداء ولغيرهم من الظالمين. فزمي ما فيه حصار - 00:56:09

وآآآ نوع من التضييق على اهل الايمان سيحدث معهم نفس الامر الجزء من جنس العمل. زي بالزبط ما ربنا قال في ختام المطفيين نفس الختام ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. في النهاية فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - 00:56:25
نفس الفعل فمما يهون على المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يخبره بعاقبة عدوه مما يهون على المؤمن ان الله يخبر المؤمن ولا مبدل لكلماته. مش يقول لك اصل افرض حصل ده غير ولا مبدئي بعاقبة عدوه ان مات على الكفر. يبقى احنا دورنا - 00:56:43
هنا في الختام ان احنا نلتقط في ايات الجنة والنار ما يتتناسب مع سياق القصص. فهي ناس سرادق زي ما كانوا بيحاوطوا وزمي ما كانوا آآآ بيعزبوا لهم واهل الايمان يستغثوا مش هم قالوا انهم ان يظهروا عليكم يترجموكم - 00:57:02

متخيل لو قاعد بيرجمه واحد يقول له حرام عليك وسبني وما فيش. في يوم القيمة برضه الظالمين دول آآ زي ما كان اهل الايمان قاعدين بيسغثوا لهم مش بيعزبوا هم من يستغثوا هؤلاء الظلمة يوم القيمة يطلبون الغوث وان يستغثوا يغاثوا - 00:57:21
طبعا هنا هم مش بيفاس ولا حاجة يغاثوا ده من باب التعبير بالمشاكلة. وفيه نوع من السخرية والتهكم. هو ده هيفاجأ يغاث بايه؟
يغاث بماء كالمهل انت متخيل ان آآ يعني بصراحة الاية دي مرعبة. وكفاية ان انت ترجع تقرأ اثار اللي موجودة في الطبرى وابن كثير في الاية - 00:57:38

في اثار كتير يعني يقال ان هو تخيل واحد عطشان وقعد يصوت سنين عطشان عطشان وينادي زي التهكم اللي كان بيعمله اهل الباطل مع المؤمنين في الدنيا اتعامل معهم فالكافر ينادي وعطشان يعني يتقطع - 00:57:58
بعد كده يوناني وخلاص يجي الماء ففرحان يمسك الماء فتكاد يده تحترق لأن الاناء من نار مش مشكلة يستحمل لأنه عطشان سنين
يقرب الماء من وجهه فيسقط لحم وجهه والعياذ بالله. لأن بيطلع اصلا دخان ويشرب - 00:58:17

اللي يخليه يشرب بعد كله يعرفك مدى العطش اللي كان فيه ومدى عذاب العطش اللي كان فيه. ويشرب يعني لحم وجهه بيتساقط ويشرب. ليه بقى؟ عرفنا منين انه يعني ايه اللي خلانا آآ عارف ان هو بيشرب ان بعض الاثار قالت ان هو آآ زي ما في آآ سورة الحج
قطع امعاؤه او دي في سورة محمد وفي الحج في تقطيع - 00:58:31
دعاء ان هو بعد ما هيشرب الماء اللي يكلمه لده هيقطع الامعاء. فانت متخيل لو قعدنا نجيب مشهد شربة ظالم في الآخرة. مشهد شربة بس. يعني قعد عطشان شف مشهد مرعب - 00:58:53

وان يستغثوا الایات دي يا جماعة رحمة ازاي رحمة؟ ان هو لما يراها يخاف ويرجع ويتوقف. وده دورنا ان احنا نبلغ هذه الایات. وان
يستغثوا بماء كالمهل قالوا الزيت المتعكر المغلبي اللي بلغ - 00:59:09

اقصى درجات الحرارة يعني سيء الرائحة سيء اللون شديد الحرارة. باین كالمهل يشوی الوجه. مش كده؟ ما هو هنا ربنا قال
ايه؟ يعني طب هو ايه علاقة ان الماء يشوی الوجه قال لك لما بيقربوا من وشه يشوی الوجه. بئس الشراب وساعت مرتفقا. اي
ساعت جهنم مرتفقا - 00:59:22

مرتفقة فيها العلماء قالوا مختلفين يعني ايه مرتفقة؟ وهي جاية من رافقه. قالوا رفقه هل من المرفق فساعت مرتفق انت ما بتتكل
على شيء بتتكل على المرفق ان هم نفس الایات برضو - 00:59:41

لاصحاب الكهف آآ اذا اعتلتهم يعودون من دون الله فور الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. وهيء لكم من امركم مرفقا. فكان تتكلون
عليه. فدول ربنا حصن فلهم هذا المرفق. وهنا ساعات مرتفقة. فقيل مرتفقة من الارتفاع والاتكاء - 00:59:56
وكيل مرتفقا من الرفق يعني ما فيش رفق في هذه الدار وقيل من الرفق الصحة وده مروي عن مجاهد قيل وساعت مجتمعا. اتطور

استنكر المعنى. قال ده مش موجود في اللغة. ابن عطية رد عليه وغيره. قال له قد قد - 01:00:15

تكون من الرفقة الاجتماع وذكر ده النسفي اللي هو المتقدم في كتابه التيسير وغيره ذكره اكتر من واحد قال له سأت مرتفقة اي ساعت الرفقة يعني اوحش رفقة هتلاليها في جهنم. شياطين وجن وشياطين انس. والكافرين والملائكة موجودين. ساعت مرتفقا. يبقى سأت مكان ليس فيه - 01:00:31

اتفاق ليس فيه رفق ليس فيه صحبة والعياذ بالله. انت تحتاج محتاج مكان زي ده يكون عكسه في الجنة وعكسه في الدنيا. وسائل مرتفقة ان الذين امنوا ختام ان الذين امنوا بايه - 01:00:52

بالحق من ربكم. قل الحق من ربكم ان الذين امنوا بهذا الحق الایمان ولد اعمال وعمل الصالحات آآ للاسف انا طولت فكتت عايز اشرح حته هنا في الاعراب بس مش راجعواها بقى ابو حيان هنا اعراب ان يعني ليه ربنا كرر لنا تاني؟ يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:01:09

مش لا نضيع اجرهم. لكن متوقع ان ده يبقى الخبر فان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان تاني للتأكيد. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. طب ليه جه التأكيد المعنى اللي انا كنت قلته لكم ان شاء الله ربنا يذكرني به. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان اصحاب الكهف لو ما كانش حد لقاهم - 01:01:27

وربنا احياهم وده حصل مع ناس تاني حد يقول له انت ضيغت عمرك في الفاضي لا اللي يحسن عملك حتى لو ابتلي حتى لو مات لن يضيع الله اجرهم ان نون العظمة والتأكيد انا لا نضيع اجرا. ده معنى لازم يتبروز في حياتك اللي انت بتقدمه للدين لن يضيع ان كنت مخلصا صادقا - 01:01:46

احسن عملا لو ده احسن حاجة وفيه الاخلاص وفيه الاتباع لن يضيع الله اجرك باذن الله سبحانه وتعالى. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وان احسن عملا بتختلف من شخص لشخص - 01:02:06

اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات عدن من معاني العدل في اللغة الاقامة والاستقرار. حتى المفرد الاصفهاني قال في من اللي استقر في باطن الارض طب ده بيتناسب ايه؟ ان دول سابوا ارضهم - 01:02:20

اصحاب الكهف سابوا بلدتهم. ولذلك بعض المفسدين قال كانت الكهف توطة للهجرة يعني سورة الكهف توطة للهجرة لانه برضه هيسيب وردهم. فكان ربنا بيقول لهم كما تركتم ارضكم في الدنيا وعوضكم بدار اقامة واستقرار فيه - 01:02:35

خد بالك هنا الجنات عدل واللفظ ده ما جاش كتير في القرآن. جنات عدن استقرار تجري من تحتهم الانهار. كانوا الروايات اما تذكر وصفهم كانوا يتحلون بالحلي والذهب وتركوا كل هذا - 01:02:51

كانوا من اغنياء الناس وسابوا كل ده وضحوا عشان ربنا. فربنا بيقول لهم يوم القيمة يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق الغليظ والرقيق من الثياب متكفين فيها على ارائك نفس الانكاء اللي سابوه في الدنيا وراحوا اتكلوا في الكهف ربنا يجعل لهم متكأ في في الجنة - 01:03:09

واتكينا فيها على ارائك فانت اللي يشوف بداية السورة بداية القصة وصعوبتها وخشونة الموقف يشوف في الاخر وهم قاعدين في الجنة نعم الثواب وحسنة مرتفقة نفس الاقوال اما متكأ واما مرفقة - 01:03:29

واما اه مجتمع رفقة الحسنة وحسن اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا جميعا بمن نحب من اهلنا وعلمائنا اخواننا في الجنة مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:03:45